رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية في علم العقيدة )المستوى الثاني(٤٤٤١هـ

# )٥١( شرح كتاب التوحيد - المجلس الخامس عشر - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

---

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس الدورة التأصيلية العقدية في دورتها الاولى - 00:00:06

ونحن في مساء السبت التاني عشر من شهر شعبان عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب التوحيد على الباب التاسع والثلاثين - 00:00:25

باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات فنبدأ على بركة الله ونسأله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:44

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا قل للمسلمين يا رب العالمين قال الامام الموجد محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. وقول وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. الاية. وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس بما - 00:01:06

اتريدون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله - 00:01:27

عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. انتهى. ولما ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه سلم يذكر الرحمن انكر ذلك - 00:01:42

فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن فيه مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات. الثانية تفسير اية الرعد الثالثة ترك التحديث بما بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة انه يفضي تكذيب الله ورسوله - 00:02:01

ولو لم يتعمد المنكر الخامسة وكلام ابن عباس لمن استنكر شيء من ذلك وانه اهلكه هذا الباب مناسبته ظاهرة لكتاب التوحيد وذلك ان التوحيد لا يتم الا بالاقرار باسماء الله عز وجل - 00:02:21

وصفاته سبحانه وتعالى فان الله تعالى له الاسماء الحسنى كما قال في القرآن ولله الاسماء الحسنى وهو وهو سبحانه موصوف بصفات العليا كما قال سبحانه تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام - 00:02:42

وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وذو وذي بمعنى الوصفية وجاء هذا ايظا في اخر سورة الاخلاص ولم يكن له كفوا احد ونفيوا الكفء دلالة على سمو الصفات وعلو - 00:03:07

الرفعة في الذات الله تبارك وتعالى يجب ان نؤمن به على ما جاء بالكتاب والسنة من الاسماء والصفات وهذه الاسماء التي جاءت في كتاب الله جل وعلا نثبتها ونقرها ونؤمن بها كلها - 00:03:31

من دون التفريق بين اسم وسم لانها كلها حسنة والله جل وعلا هو الذي سمى نفسه بهذه الاسماء وهذا اول فرق بينه وبين المخلوقين فالمخلوق المصنوع انما يكون اسمه بعد وجود رسمه - 00:03:58

وقد يكون عند وجود داعيه لكن ان يكون قبل ذلك فهذا او مع مع الذات فهذا لا يوجد في المخلوقات فانت سماك ابوك وفلان سماه

عمه وفلان سمته والدته متى - 00:04:26
يا اما عند الحمل وعلامات الوجود يا اما بعد الوضع ولا لا لكن هل يمكن ان انسان يكون جده مثلا فكر اوجد جده انه اذا جا ابن لفلان يسمى كذا لا الاسماء - 00:04:50
لا يتسمى بها المخلوقين الا بعد وجود ذواتهم والمخلوقين هم الذين يسمون انفسهم باسماء قد تكون مناسبة كحارث وهمام قد لا تكون مناسبة واحد يسمي نفسه خالد هو مخلد ولا يموت - 00:05:10
يموت مات خالد ابن الوليد ولا لا اذا ليس هناك مناسبة بين الاسم وبين معنى اما الله جل وعلا فاسماؤه مناسبة بمعانيها العلية الله عز وجل من اسماءه الحي لان له الحياة الكاملة - 00:05:34
من اسمائه القدير والقادر بقدرته العظيمة اذا الله جل في علاه لا يجوز ان يسميه احد من الخلق هو الذي يسمي نفسه وسمى نفسه وانزل ذلك في كتابه او علمنا على لسان رسوله محمد - 00:05:56
صلى الله عليه وسلم في سنتي اذا من جحد شيئا من الاسماء والصفات فانه على احد خطرين عظيمين اما ان يكون ناقض التوحيد كحال المشركين الذين انكروا اسماء الله  جحدوا بعضها - 00:06:21
او يكون هذا الباب من باب نقص التوحيد وذلك اذا لم ينكر الاسم وانما جحد المعنى هذا وجه ايراده في كتاب التوحيد والاسماء جمع اسم والصفات جمع صفة ومعنى الاسم - 00:06:47
ما دل على الموسوم ما دل على المسمى كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى اذا الاسم يدل على المسمى انت تقول القادر هو الله الحي هو الله الخالق هو الله - 00:07:13
فتستدل باسمائه على الذات العلية جل وعلا اورد المصنف تحت هذا الباب اية واحدة  حديثين او ثلاث الاية قوله جل وعلا في سورة الرعد عن المشركين وهم يكفرون بالرحمة كلمة وهم - 00:07:33
يكفرون بالرحمن الظمير في كلمة هم راجع الى المشركين والكفار يكفرون بمعنى يجحدون يكفرون بمعنى يجحدون وهم يجحدون بالرحمن يجحدون بالرحمن اسما ووصفا فدل على ان جحد اسم الرحمن كفر بالله عز وجل - 00:08:01
يضاف الى الكفر الذي كان عليه قريش  المشركون فاذا كان من جحد اسم الرحمن كافرا فكذلك من يجحد اسم الرحيم واسم الخالق واسم العلي اسم الحي القيوم ونحو ذلك من الاسماء - 00:08:35
التابتة لله تبارك وتعالى وهنا قد يرد اشكال يا جاسر كيف قد يقال لك اذا كان الجحد شيء من الاسماء والصفات كفر فانا نرى بعض اهل العلم ينكر هذا الاسم والاخر يثبته - 00:09:08
فهل يجري حكم التكفير في هذا الباب او لا سؤال واضح الجواب اي ليش اي احسنت يعني الجواب انه لا يجري التكفير في المسائل الخلافية لماذا لا يجري التكفير في المسائل الخلافية - 00:09:30
لان الكل من اهل العلم متفقون على انه اذا ثبت الاسم وجب اثباته فحينما يتنازعون بمثل اسم الحنان هل هو من اسماء الله او ليس من اسماء الله المحسن هل هو من اسماء الله او ليس من اسماء الله - 00:09:55
فمن انكره لم ينكره بعد الثبوت وانما انكره لعدم الثبوت ومن اثبته ويرى انه ثابت اذا الخلاف في الثبوت هذا ليس من هذا الباب اذا ما معنى وهم يكفرون بالرحمن - 00:10:17
اي وهم يعلمون ان من اسمائه الرحمن ويجحدون اه اقرب شيء لهذا مثل اهل البدع الذين يقرون ويقولون من اسماء الله العلي وهو العلي العظيم من اسماء الله العلي ثم يقولون ليس في العلو - 00:10:36
هؤلاء اشبه بهؤلاء ولهذا كان من آآ يعني كفريات اهل البدع جحدهم لمدلولات اسماء الله عز وجل وصفاته اذا متى يكون جحد الاسماء والصفات كفرا يكون كفرا بعد ثبوت الاسم - 00:11:03
اذا ثبت الاسم في الكتاب والسنة ثم انكره الانسان وانكر مدلوله فانه يكون قد شابه المشركين ثم اورد ما في صحيح البخاري بسنده قال قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون - 00:11:32

اتريدون ان يكذب الله ورسوله هذا الحديث اورده الامام البخاري في كتاب العلم لبيان انه ينبغي ان يحدث العالم بالعلم على قدر علوم وعقول المتعلمين فلا يبدأ معهم بكبار مسائل العلم - 00:11:55
وهم لم يتقنوا اصول العلم حدثوا الناس يعني خاطبوهم وكلموهم بما يعرفون اي بما يمكنهم ان يفهموه هذا معنى يعرفون بما يعرفون بما يمكنهم ان يفقهوه بما يمكنهم ان يفهموه - 00:12:20
لماذا نحدث الناس على قدر عقولهم قال اتريدون ان يكذب الله ورسوله فانك اذا خاطبت الناس بما لا يعقلون وبما لا تصل اليه مداركهم من العلوم فانهم سيقعون في تكذيب الله ورسوله - 00:12:45
فيكذبون الخبر الوارد في القرآن ويكذبون الخبر الواردة في السنة مثال ذلك كيف كلكم سمعتم القصة هذي يقولون ان مطوع مطوع ولا مطوع بتقول الدارجة مطوعة صح ابو صالح مطوع اسم مفعول - 00:13:06
الناس يقولون مطوع دارج مطوع ان مطوع من المطاوعة خطب الجمعة قال له الجسر على جهنم احد من السيف وادق من الشعرة لا يجوز اهل الايمان فقام رجل من الاعراب قال يا اخوي قول ما في طريق للجنة وفكنا - 00:13:39
هو ما يستوعب اشلون احد من السيف وادق من الشعرة؟ شلون نمر عليه ما استوعب يقولون قام واحد ثاني قال انت تكذب فلان ابن فلان سوا هالجسر يا وسعه رب العالمين يحط لنا جسر ادق من الشعرة واحد من السيف - 00:14:04
عقولهم ما تستوعب هذه العبارة ما يفهمون ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال حد من السيف وادق من الشعرة يعني ان الجسر ينقلب في حق الكافرين كذلك ويتوسع في حق المؤمنين على غير ذلك - 00:14:25
صح ولا لا ما يستوعبون لذلك ينبغي ان لا تكون مطوعا كن مطوعا مطوع اسم مفعول يعني تمشي مثل ما يبي الناس مطوع اسم فاعل اي تمشي الناس على مراد الله ورسوله - 00:14:44
عرفت الفرق تنفاعل واسم مفعول اذا ما معنى تريدون ان يكذب الله ورسوله اي لا تحدثوا الناس فيقعون في تكذيب الله ورسوله يعني هذا الحديث عظيم جدا ان باب الاسماء والصفات لا ينبغي التعمق فيه - 00:15:05
على قدر ما يتعمق فيه اهل البدع فانهم يتعمقون تعمقات يقعون في تكذيب الله ورسوله نسأل الله السلامة والعافية ثم اورد حديث عبد الرزاق في مصنفه ورواه معمر في جامعه - 00:15:30
قال عبد الرزاق عن معمر عبد الرزاق بن همام صنعاني ومعمر هو ابن راشد الاجدي امام صنعاء عن ابن طاووس عبدالله بن طاووس عبد الله ابن طاووس المكي عن ابيه طاووس ابن كيسان - 00:15:53
المكي الحبر الذي جمع علوم ابن عباس عن ابن عباس ابو العباس عبد الله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبر الامة وبحر العلم وترجمان القرآن انه رأى رجلا انه الظمير راجع الى من؟ الى ابن عباس - 00:16:16
انه اي ابن عباس رأى رجلا يعني في حلقة العلم عنده انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك استنفظ يعني كانه مثل ما نقول بالعامية عندنا وفي عرفنا اليوم نقولها اظهر - 00:16:39
الانكار بحركات منه اظهر الانكار بحركات منه انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات يعني اللي روى الحديث هو ابن عباس وذاك الرجل لما سمع هذا الحديث - 00:17:05
انتفض ايش هذا اللي تحدث فيه استنكارا لذلك يعني ليش تحدث بمثل هذه الاحاديث كانه يقول فقال ابن عباس ما فرق هؤلاء الفرق بفتحتين فرق اي بمعنى فزيعا ها على على معناه وليس على وزنه - 00:17:28
فرق يفرقه مثل نصره ينصره اما فزع يفزع فعلى وزن ها على اي علي ما يعلم في فرق بين الاثنين علي ما يعلم. اذا ما فرقوا هؤلاء ما الذي يجعلهم يفزعون من هذه الاحاديث - 00:17:57
يجدون رقة عند محكمه يعني يؤمنون به ويهلكون عند متشابهين هذا انكار من ابن عباس وش الواجب على المسلم اذا سمع الله جل وعلا وهو يتكلم في القرآن او سمع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:25
واحاديثه يجب عليه انه كما يجد رقة عند محكمه عظة وعبرة ان يؤمن بالمتشابه ولا يفزع يقر حتى لو ما فهم يقول انا ما فهمت لكن

هذا حق من الله جل وعلا - 00:18:45
واذكر لكم فزعا وانتفاضة من رجل رأيته بام عيني كنا في الجامعة الاسلامية وفي السنة الثالثة على التحديد كان شيخنا الشيخ عبدالرحمن ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز الشبل رحمة الله عليهما - 00:19:08
كان يقرأ احاديث السمع والطاعة من كتاب الامارة من صحيح مسلم فلما بدأ يقرأ حديث حديثين اذا واحد من الطلاب الذين لا يرون السمع والطاعة لولاة امر المسلمين ينتفض حتى خرج من الفصل - 00:19:32
على خلاف الادب واغلق الباب بقوة فتعجبنا من سوء اخلاقه فقال الشيخ كلمة اظحك الطلاب على عليه قال زكمت انفه التحزب فلم يتحمل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:53
هذا معنى انتفض اذا ورود هذا الاثر ان الانسان يجب عليه ان يؤمن باحاديث وايات الصفات فاذا قال لك يا جاسر شخص كيف اؤمن بصفات لا اعقل كيفيتها قل يا اخي - 00:20:14
اؤمن امن بالمعنى واترك الكيف الى الله عز وجل بس من الذي خلق السماء هل هذا اعي يشك فيه عاقل بل لو سألنا الكفار ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن ايش - 00:20:33
ها الله اخبر ان حتى المشرك والكافر لو سألته من اللي خلق السماء ما راح يقول جوزيس يقول الاب نصراني الله صح طيب الان نسأل السؤال الثاني كيف خلق السماء - 00:20:55
لا نعلم انتهت الاشكالية طيب اذا لما نقرأ القرآن والسماء بنيناها بنيناها فهمنا معنى بنيناها ولا ما فهمناها تعرف تترجم بنيناها بالانجليزي ها بل دينك ترجمة صحيحة نعمان يعني بس اما بينها - 00:21:19
ها فهمني المعنى وترجمنا لكن لو عكسنا السؤال كيف بيلدينج؟ يقول لا اعلم. اذا فهم المعنى ولم يفهم الكيف نفس الكلام لو قال لك قائل ان الله جل وعلا خلق ادم بيديه الحديث - 00:21:40
وفي القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فانت تستطيع ان تترجم ان ان الله خلق ادم بيديه لكن كيف اليدان؟ لا نعلم. انتهت الاشكالية الباب سهل لكن على من؟ على من رزقه الله رقة عند المحكم وايمانا عند المتشابه - 00:22:00
من الذي يضل الذي يضل هو من يجد رقة عند المحكم ويهلك عند المتشابه هاي مسائل سهلة نحن نعلم ان الله جل وعلا له اسماء نعرف معاني هذه الاسماء. ولذلك نقول يا رزاق ارزقنا. ها - 00:22:23
اشتققنا من الاسم ها صيغة فعلية ولا لا؟ يا رحمن ارحمنا يا كريم واكرمنا يا عفو واعف عنا فهمنا المعنى لكن كيف صفة الرحمة؟ كيف صفة العفو؟ كيف ما نعلم - 00:22:46
ما نعرف ثم اورد رحمه الله ما جاء في تفسير الطبري ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك ليش انكروا انكارهم ليس لعدم ثبوت هذا الاسم عندهم - 00:23:06
انتبه هذا الاسم مشهور عند العرب كيف عرفنا انه مشهور؟ موجود في اشعارهم موجود في خطبهم فلما وجدنا اسم الرحمن في اشعارهم وفي خطبهم ايش نستفيد انهم يعرفون هذا الاسم ولا لا - 00:23:33
ولا شلون يذكرونه يعني الحين لو جاك شخص وقال لك ها ابو يوسف لو جاك شخص وقال ان الحريم مع امرأة العزيز لما شافوا يوسف قالوا سبحانك ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم - 00:23:52
انت مباشرة تفهم انهم يؤمنون بالملائكة ولا لا ولا ليش يذكرون الملائكة؟ صح يا جاسم اذا قوم فرعون ينكرون الملائكة ولا يقرون اجب ها يؤمنون بالملائكة يعرفون الملائكة مع كفرهم وشركهم وعنادهم - 00:24:14
اذا هم قالوا هذا الكلام لاحظ ولذلك انت الان اسمع الاية هذي قوم قوم لوط عليه السلام قم لوط عليه السلام ايش كان اعظم ذنب عندهم ها هذا المتبادل للذهن هذا اكبر غلط - 00:24:36
اعظم ذنب عندهم الكفر وين الدليل؟ اقرأ هذه الاية ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء من يماي هذه القرية ما هي هذه القرية قرية قوم لوط صح ولقد امطرت ولقد اتوا على القرية التي امطرت افلم يكونوا يرونها. كمل الاية - 00:25:03

اذا وين كفرهم شركهم؟ ما في قيامة يقول لك بل كانوا لا يرجون نشورا ها اذا كفرهم عناد انكار للقيامة هذا كفرهم هذا اعظم ذنب عندهم اما كونهم يفعلون الفاحشة هذا يلي يلي ذنب الكفر. عندك اول شي الكفر بعدين المعاصي - 00:25:30
الخوارج ما فهموا هذا المعنى فلما لم يفهموا هذا المعنى قال الله لكم بفعل الفاحشة معناها انهم ان الفعل الفاحشة كفر عن الفاحشة كبيرة من كبائر الذنوب لا شك اذا ننتبه الان قريش - 00:25:55
لما سمعوا النبي عليه الصلاة يذكر الرحمن في الايات المتلوة وفي الاحاديث انكروا. ليش انكروا؟ استكبارا. انتبه ليش انكروا مثل مثل كونهم انكروا التوحيد استكبارا ها انكروا التوحيد هذا هو المعنى - 00:26:12
وزعم بعضهم كما في رواية الطبري قالوا لا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة مسيلمة الكذاب كان يلقب نفسه برحمان اليمامة فانزل الله وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي اذا من اسماء ربنا الرحمن - 00:26:37
ثم استوى على العرش الرحمن الرحمن على العرش استوى بالقرآن اكثر سورة ذكرت ذكر فيها اسم الرحمن اي سورة ها لا سورة الرحمن ما ذكر الا مرة واحدة  لا اكثر الرحيم عزيز الرحيم في الشعراء اكثر شيء - 00:26:59
اكثر سورة ذكر فيها اسم الرحمن سورة مريم وسورة الانبياء هذه قضية مهمة حتى في مشاهد القيامة ذكر اسم الرحمن ليش عشان لا يقنط العباد ويعلم ان اعظم رحمة من الله سيكون يوم القيامة للمؤمنين - 00:27:29
نعم اه ذكر الامام رحمه الله المسائل وقد قرأها وفهمناها ان شاء الله تعالى. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية - 00:27:54
قال مجاهد ما معناه؟ هو قول رجلي هذا مالي وارثته عن ابائي وقول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا - 00:28:10
فقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. الحديث وقد تقدم هذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف نعامه الى غيره ويشرك به - 00:28:24
قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير. هذا الباب بوبه بالاية باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه - 00:28:40
من باب الفائدة من الباب السابق وما بعده من الابواب كلها فيما يتعلق بالله عز وجل فان انكار نعم الله نوع من انواع الكفر انكار نعم الله نوع من انواع الكفر. فمن اراد ان يكمل التوحيد - 00:28:55
فعليه ان يعرف نعمة الله ولهذا التوحيد لا يكتمل الا بمعرفة المنعم جل وعلا الا بمعرفة المنعم سبحانه وتعالى وكونه سبحانه وتعالى النعم منه هذا لا يشك فيه عاقل انما يشك فيه المجنون - 00:29:20
حتى فرعون ما استطاع ان ينكر النعم اقرأ في سورة الشعراء قال فرعون وما رب العالمين قال موسى ايش؟ رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ما قال فرعون لا - 00:29:53
لانه ما يقدر يقول لا يعرف ان الله هو رب السماوات. قال ايش ان رسولكم الذي قال قال لقومه الا تسمعون وش قاعد يقول باش ما يستطيع ينكر قال ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:30:13
فرعون ما يقدر يقول له انا رب ابوي وجدي لانه اصلا ابوه وجده موجودين قبله شلون يقول انا رب اللي قبلي صح ولا لا فماذا قال قال لمن حوله الا تستمعون - 00:30:34
هذا الجواب هذا مو جواب هذي سفسطة هروب تعرف معنى الهروب رب بالمناظرات يسمى حيدة هذا معنى الحيدة هو الهروب من الجواب فماذا قال له موسى عليه السلام؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما - 00:30:50
ان كنتم تعقلون هم ما يقدر يقول لا فهرب وحاد عن الجواب قال ان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجون  نعم الله يعرفها كل الناس لكن الناس في مقابل النعم على ثلاثة اصناف انتبه - 00:31:16
صنف يعرف نعمة الله ويقر بها وانها من الله عز وجل ولا يلتفت الى الاسباب الا بالقدر الشرعي تعيد الناس مع نعم الله ثلاثة اصناف

صنف يعرف نعمة الله وينسبها الى الله - 00:31:41
ولا يلتفت الى الاسباب الا بالقدر الشرعي فقط يعني انت تشرب الماي بيدك اليمين ولا يسار ايميل طيب اخذت الماي وشربت باليمين الحين اليد مو سبب في وصول الماء الى الفم صح - 00:32:05
بعد ما تخلص يقول الحمد لله ما تقول شكرا يا ايدي الحمد لك يا يدي ليش؟ ما تلتفت للاسباب لان الله هو اللي خلق الاسباب. فليش تلتفت الى الاسباب؟ تلتفت الى الله الذي اوجد النعمة وهي وهي الماء واوجد - 00:32:29
الذي به استطعت مناولة الماء وهو اليد هذا حال المؤمن الكامل الايمان في هذا الباب والامام محمد يريد منا ان نكمل التوحيد في هذا الباب. كيف نكمله؟ نقر بان النعم من الله ونضيفها - 00:32:48
الى الله ولا نظيفها الى اسبابها واضح ايه ونضيفها الى اسبابها ولا نلتفت الى الاسباب الا بالقدر الشرعي ما هو القدر الشرعي مثلا لا يشكر الله من لا يشكر الناس - 00:33:10
شخص شخص اعطاك قلم المعطي هو الله هذا الرجل سبب فانت تشكره لانه كان سببا في وصول نعمة الله اليك ليس الا الصنف الثاني من يعرف نعمة الله عز وجل ولكن ينسبها الى اسبابها - 00:33:33
ينسبها الى اسبابها يقول له ما شاء الله والله عندك ذهن؟ قال ايه ذهني عجيب بدل ما يقول فضل من الله يقول ذهني عجيب حفظي غريب تقول ما شاء الله - 00:33:59
ها؟ عندك قوة؟ قال ايه عندي عضلات اتمرن. ما يقول فضل من الله. يقول اتمرن نتدرب تقول له ما شاء الله ما غرقت في البحر والبحر كان هايجا قال له انا اعرف السباحة - 00:34:17
يلتفت الى ايش الاسباب هذا الرجل نقص ايمانه وتوحيده لانه لا يكتمل التوحيد في باب النعم الا بالامرين نسبة النعمة الى الله و شكر الله عليها انتبه القسم الثالث هم - 00:34:35
الغافلون الذين لا يعرفون ان النعم من الله وهذا حال ابليس لما قال انا انا خير منه خلقتني من نار وخلقتهم. طيب انت خيرا منه؟ على اي اساس؟ من اللي اوجدك؟ مو انت اللي تختار - 00:35:02
على كيفك وعلى منواله صار من صار فرعون قال انا خير منه هذه الانهار تجري من تحتي طيب يا ملعون من الذي اجرى الانهار وسار على منواله ايضا قارون قال انما اوتيته على علم عندي - 00:35:28
فاحذر ان تكون ان ان انانية انا وانا وانا انتبه لا تقل انا قل كل من عند الله اذا هذا الباب يكمل به التوحيد. كيف نعرف المنعم وننسب النعم اليه جل في علاه - 00:35:56
والاسباب انما نتعامل معها وفق الشرع يعرفون الخطاب هنا يعرفون نعمة الله خطاب مع من مع المشركين يعرفون اي الواو واو الجماعة هنا راجع الى من يعرفون. واو الجماعة راجع الى المشركين الى الكفار - 00:36:22
يعرفون نعمة الله التاهني مفتوحة ولا مربوطة تاء مفتوحة هني للدلالة على عظم فتح ابواب النعم هذا دلالة الرسم على المعنى هذه من خصائص القرآن نعمة في كثير من المواضع جاءت بالتاء المربوطة الا هنا جاءت بالتاء المفتوحة - 00:36:45
والمرأة اذا كانت متزوجة تجي امرأة ها تجي بالتايلا المربوطة اذا كان غير متزوجة تيجي بالتاء المفتوحة بابها مفتوح للخطاب طيب الله يزوج اللي ما تزوج مثل نعمان يعرفون نعمة الله - 00:37:13
طيب نعمة مفرد ولا جم جاسر نعمة مفرد؟ مفرد والتالي التأنيث اذا مفرد الاية نعمة ثم يعرفون نعمة الله يعني معقول ما احد يعرف نعمة واحدة لا القاعدة في التفسير ان المفرد اذا اضيف دل على الجنس - 00:37:39
والعموم اذا ما معنى نعمة الله؟ يعني نعم الله طيب اذا كان المراد نعم الله فلماذا اتى بالمفرد اه يعني اذا كان المقصود التعدد فلماذا اتى؟ فلماذا اتى بالافراد سؤال بلاغي - 00:38:07
لان كل نعمة على حدى بحاجة الى ايمان واقرار وشكر مو تجي مرة واحدة وتجمل تقول الشكر لله وبعدين كل نعمة على حدة تشكر فيها الناس لا يعرفون نعمة الله - 00:38:33

ثم ينكرونها هذا في سورة النحل وفي سورة النحل ايضا قول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها هي نعمة مفرد شلون نعدها؟ يعني تعدونها نعمة نعمة واحدة تلو الاخرى - 00:38:53
تبدأون من الصفر واحد اثنين الى مليون الى مليار الى تريليون الى بليون الى الى الى اخره ما تستطيعوا ان تصلوا الى النهاية لماذا؟ لان نعم الله لا تحصى تعدها نعم - 00:39:14
لكن لا تحصيه ومن هنا تعرف ان غلط بعض الخطباء يقول نعمة نعم الله لا تعد ولا تحصى لا هي تعد فانت تقول واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة في جسم الانسان ستون وثلاث مئة مفصل في جسم الانسان كذا اوتار من الامعاء الدقيقة - 00:39:31
كذا متر في جسم الانسان كذا الى اخره. تعرف كل هذه الاشياء لكن مهما عددتها لن تصل الى نهاية الاحصاء لا تحصوها  قال مجاهد ما معناه يعني في تفسيره لهذه الاية - 00:39:49
هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي هذا نوع من النكران يقول هذا مالي ورثته عن ابائي طيب يا غبي ليش تقول الكلام هذا؟ المفروض انت تقول من فضل الله ان احياني حتى ورثت. يمكن ان الله كان ياخذك وتموت قبل ابوك. ما تاخذ شيء من - 00:40:07
طيب صح ولا لا اذا ما ما لك اي دخل في الورث. الله الذي يلقاك الله الذي احياك وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا الله يرحمنا برحمته ما اكثر ما نستخدم هذه العبارات - 00:40:31
ونسمعها من الناس ها لو مو الواسطة يقول ما مشت الامور غلط غلط والله اكبر غلط والله لو تجيب الف واسطة لرب العالمين ما هو رايد لن يمشي  واذا هو رائد سبحانه وتعالى ويريد يمشي الامر - 00:40:52
ايه ايه لا شك مجرد الفاظ لكنها من نواقص التوحيد مو من نواقض التوحيد من نواقص التوحيد التوحيد الكامل ان القلب معلق بالخالق المنعم لا يلتفت الى الاسباب الا بالقدر الشرعي - 00:41:13
فتشكر من سعى لمعاملتك تقول هذا من فضل الله عز وجل من فظل الله يسر لك الواسطة ها مرة جاني رجل قال يا شيخ والله ما خليت احد في مجلس قرابة عشرين دقيقة يمكن ذكر لي اكثر من من عشرة اسماء من كبار القوم - 00:41:35
في قضية سهلة ميسورة يقول معاملة ما مشت قلت ولن تمشي قال ليش قلت لانك طرقت كل الباب الا باب رب العالمين. ما قلت يا الله قلبك معلق بالوسائط  غلط عظيم - 00:41:56
وقال ابن قتيبة يعني الدينوري صاحب كتاب مشكل القرآن وغريب القرآن وصاحب كتاب اه خطيب اهل السنة المعروف يقول ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. طبعا هذا شرك اكبر الاول شرك الالفاظ - 00:42:16
والثاني من شرك الاكبر ان الانسان يعتقد يقول هذا بشفاعة الولي هذا دعوة الولي هذا من الشرك الاكبر انتبه انتبه لا تقل هذا الكلام وقال ابو العباس يقصد به من - 00:42:36
احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني شيخ الاسلام المتوفى سنة ثمانية وعشرين وسبع مئة سجلها عندك عشان ما تنسى ثمان وعشرين بسبع مئة تواريخ العلماء احفظوها - 00:43:00
لانها نافعة ومن باب الفائدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ادرك العلامة النووي وكان عمر شيخ الاسلام ست سنوات كان يجلس في حلقة النووي توفي النووي سنة ثمانية وستين - 00:43:20
وشيخ الاسلام ولد سنة اثنين وستين. وقيل توفي سنة اثنين وسبعين يقول ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:43:39
يعني هو يشرح هذا الحديث قال وهذا كثير في الكتاب والسنة وش اللي كثير اللي قاله النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:43:53
من اي باب؟ قال وهذا كثير في الكتاب والسنة. يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به هذا مركب يسمى الذنب مركب شرك ونسبة النعم الى غير الله عز وجل - 00:44:14
فوقع منهم اي اعني من المشركين امران عظيم ان الاول الشرك والثاني نسبة النعم الى غير الله عز وجل والمؤمن اذا خلص من الشرك

واستقام على التوحيد بقي له الالتفات الى الامر الثاني وهو ان يخلص - 00:44:32
فلا يظيف النعم الا الى الله جل وعلا  يقول الله رباني وابوي سبب الله علمني والمعلم سبب الله فهمني وعقلي سبب لا يلتفت الى الاسباب يلتفت الى خالق الاسباب جل وعلا. قال بعض السلف - 00:44:56
هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ها شلون نجوتم والبحر كان هايج شلون السفينة جت سليمة قال لا كانت الريح طيبة والملاح حاذق القبطان فاهم ما نسب النعم الى الله عز وجل - 00:45:22
قال له سمعنا ان اللص جاكم عسى ما صار فيكم شي ؟ قال لا لولا الكلب لسرقنا ايه يقول الكلب راح وراء الحرامي وطرد الحرامي طيب ما من الذي جعل الكلب سببا - 00:45:49
نسي فلم نجد له عزما انتبهوا لا تنسبوا النعم الى الاسباب طبعا هنا قد يأتي السؤال هل يجوز نسبة النعم الى الاسباب من باب نسبة الاظافة؟ نعم هذي مسألة ثانية - 00:46:07
فنحن ننسب الفعل الى فاعله وننسب المضاف الى المضاف اليه وننسب الصفة الى الموصوف هذا لا ينكر فانت تقول سعى فلان في معاملتي. هذه الاظافة لا تنكر لأنها حق وهذا فعله - 00:46:35
لكن التيسير الامر تنسبه الى الله عز وجل تقول شكر الله لفلان اذ علمني لاحظ الان شكر الله لفلان اذ علمني فنسبت اليه التعليم لانه كان معلمك وانت تعلم ان الفضل من الله جل وعلا - 00:46:58
فنسبة الفعلي الى فاعله ونسبة المضاف الى المضاف اليه. تقول غلام زيد هو غلام يزيد ما في اشكالية سيارة محمد ما في اشكالية هذا من باب المضاف الى المضاف اليه - 00:47:18
طيب اضافة الصفة جمال زيد خلق عمرو هذا ما في اشكالية ما الذي لا يجوز اذا لا يضاف الافعال الى الفاعلين انتبه ويضاف المضاف الى المضاف اليه ويضاف الصفة الى الموصوف - 00:47:40
لكن لا يضاف النعم الا الى خالق النعم جل في علاه. نعم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها. تفسير معرفة النعمة وانكارها يعني تفسيره مضاف ومعرفتي مضاف اليه - 00:48:03
تفسير معرفة النعمة وتفسير انكارها. كيف يعني ما هي النعم اي نعمة كانت ذاتية سببية وانكارها اما بالكلية واما بنسبة النعمة لاسبابها نعم احسن من قال رحمه الله تعالى الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة. الالسنة كثير لا حول ولا قوة الا بالله - 00:48:25
حتى قال ابن القيم لا يخلص من هذا الا القلة من الناس نعم احسن قال رحمه الله تعالى الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة نعم اللي هو نسبة النعم الى اسبابها - 00:48:56
يكون عياذا بالله نوعا من انواع انكار النعم نعم فاحسن قال رحمه الله تعالى الرابعة اجتماع الظدين في القلب اجتماع الظدين في القلب ما هما الظدان في القلب؟ معرفة ان النعم من الله وانكارها بنسبتها الى غير الله - 00:49:10
فاجتمعت ضدان في القلب نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. طيب لعلنا نكتفي على هذا نكمل بعد صلاة المغرب ها باقي ساعة - 00:49:32
رجع؟ ايه مو الساعة خمسة؟ دقيقة  الظاهر اني دايخ من الصبح احنا قاعدين الساعة احدعش الدرس يلا كملوا احسن لك تم تأكد الساعة خمس نعم الساعة خمسة قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب - 00:49:50
النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل هو ان تقول والله والله وحياتك يا فلان يا فلانة. وحياتي وتقولا لولا كليبة هذا لاتاني اللصوص ولولا البط في الدار لاتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله - 00:50:17
به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه - 00:50:40

الترمذي وحسنه وصححه الحاكم فقال ابن سعود وقال ابن مسعود رضي الله عنه لئن احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بي بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داوود - 00:50:50

جاء بسند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقول لولا الله وفلان. هذا الباب ايضا تبع للابواب السابقة واللاحقة - 00:51:13

في بيان التحذير من نوع من انواع الشرك وهو الشرك بالالفاظ ينبغي على الموحد ان يحذر من الشرك في الالفاظ طيب قبل ما نبدأ في تفسير هذا الباب اسألكم سؤال - 00:51:31

ما هو اول ندا للناس في القرآن يعني الناس اعبدوا ربكم طيب عبدني الله عز وجل صرنا موحدين وامتزنا عن المشركين ما هو اول نداء للمؤمنين في القرآن هذا يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:51:51

هذا امر بالتوحيد فلا تجعلوا الله اندادا هذا نهي عن الشرك. امنا وما قمنا نشرك صرنا موحدين. شنو اول امر للمؤمنين في القرآن لأ هذا بعدين قبله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا - 00:52:12

وقولوا انظرنا شنو الحكمة بعد ان استقام قلب الموحد على التوحيد يجب ان يقيم لسانه فيبتعد عن الالفاظ السيئة التي تدل على سوء في حق الدين او في حق النبي فضلا عن حق الله عز وجل - 00:52:30

هذي مناسبة لطيفة لا تنسوها اول امر امر باستقامة اللسان. لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. وهذا مثال وليس هو التعيين طيب الان هذه الاية باب قول الله تعالى فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون - 00:52:52

هذه الاية من حيث عمومها دال على النهي ودال على النهي عن الشرك لا تجعلوا لله اي لا تصيروا لله اندادا وانتم تعلمون انه لا ند له كما قال الحافظ ابن كثير - 00:53:13

هذه الاية بعمومها دال على النهي عن كل شرك اكبر كان او اصغر لكن عامة المفسرين ومنهم ابن عباس فسروا هذه الاية بالفاظ شركية صغرى يقول لي مصنف قال ابن عباس في الاية لانداده هو الشرك - 00:53:34

اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل اذا فسر الانداد بالند الانداد جمعه ند وهو الشريك وفسر الشريك بالشرك وهو المصدر لا تجعلوا لله اندادا اي لا تجعلوا له شركاء - 00:54:00

قال الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل الحين في النهار النملة اذا ماشية النملة السوداء اذا ماشية على الصخرة البيضاء انت تسمع صوت مشيتها مستحيل - 00:54:29

فما بالك اذا كانت النملة سوداء وتمشي على صخرة سوداء في ليلة مظلمة شلون راح تسمع هذا مثل ما يقولون من سابع المستحيلات لا يمكن للبشر العادي ان يسمع صوت النملة السوداء على صخرة - 00:54:53

بيظاء فكيف اذا كانت النملة تمشي وهي سوداء على صخرة سوداء في ليلة ظلماء ما يمكن نسمع الشرك هكذا خفي فكيف الخلاص منه اذا الخلاص منه هو بتكرار كلمة التوحيد. لا اله الا الله - 00:55:18

هو الدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه تعوذ بالله من الشرك ومن الكفر - 00:55:41

اذا هذا المثل مضروب من ابن عباس لبيان خفاء انواع الشرك لا تجي تضرب صدر تقول انا انا انا لا لا لا قد تقول كلمة كما قال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:56:03

قال كلمة احبطت دنياه واخرته ثم فسر ابن عباس بعض انواع الشرك قال وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان لاحظ والله وحياتك فاقسم بالله واقسم بغير الله فهذا من اتخاذ الندية - 00:56:22

ان تقسم بالله وتقسم بغير الله وسيأتي حكم القسم بغير الله في باب مستقل وحياتك يا فلانة وحياتي هذا قسم بغير الله وتقول لولا كلبة هذا لا تعني اللصوص نسبت النعمة - 00:56:46

الى الكلب يقول الكلب سبب انصراف اللص عنا بدال ما يقول الله الذي القى الرعب في قلب اللص الله الذي ايقظ الكلب فانتبه الله الذي جعل الكلب ينبح ينسب النعمة الى الكلب - 00:57:08
ولولا البط في الدار لاتى اللصوص البط من عادته اذا رأى غير اهل البيت في الليل فانها تبطبط صوت فيستيقظ اهل البيت فيهرب اللص بدال ما ينسب هذه النعمة الى الله ينسبون الى البطء - 00:57:33
مثل اللي يقول في زماننا هذا لو مو الكاميرا تشان اللص سرق غلط عظيم نسبة النعم لا الاسباب قال وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت هذا من شرك الالفاظ - 00:57:56
ما شاء الله وشئت يعني جعل مشيئة العبد ومشيئة الرب بالواو التي تفيد في اللغة العربية مطلق الجمع وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك - 00:58:17
ما معنى لا تجعل فيها فلانا لا تقول لولا الله وفلان قل لولا الله لسرقنا لولا الله لسوينا الحادث لولا فضل الله لما انتبهنا هذا مقصود حبر الامة وبحر العلم ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:58:41
ثم اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديث عمر ابن الخطاب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وسيأتي ان شاء الله في باب باب الحلف بغير الله - 00:59:07
والشاهد ان الحلف بغير الله من شرك الالفاظ وداخل تحت عموم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال ابن مسعود ان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - 00:59:27
الحلف بالله كاذبا يمين غموس يمين ايش غموس فهو من كبائر الذنوب اما الحلف بغير الله فهو من جنس الشرك ايهما اخطر جنس الشرك اخطأ هذا وجه قول ابن ابن مسعود لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادق - 00:59:46
لان الحلف بغير الله شرك والشرك اخطر من المعاصي ثم ورد حديث حذيفة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - 01:00:22
والفرق بين الواو وثم ان الواو لمطلق الجمع فقد يتوهم متوهم عندما تقول ما شاء الله وشاء محمد ان مشيئتهما متساويان او متقاربان وهذا نوع من انواع الشرك وان لم يكن المتلفظ قاصدا هذا المعنى - 01:00:40
لكونه موحدا لكن اللفظ يبقى شركيا فجاء النهي عنه لا تقولوا ما شاء الله وشافوه ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. لان كلمة ثم تفيد التأخير تفيد الترتيب ان في فرق بين المشيئة الاولى التي ذكرت - 01:01:06
للرب تبارك وتعالى وبين المشيئة الثانية التي نسبت الى الخلق تقول ما شاء الله ثم شاء فلان وجاء عن ابراهيم النخعي وهو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من كبار تلامذة تلامذة ابن مسعود - 01:01:33
فهو يروي يعني ابن مسعود بواسطة عن عمه الاسود وعن علقمة وعن مسروق وعن عبيده وامثاله يقول ابراهيم النخعي وهو شيخ من شيوخ حماد بن ابي سليمان الامام ابو حنيفة اخذ الفقه عن من - 01:01:54
عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن آآ تلامذة ابن مسعود عن ابن مسعود يقول ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك على هذا الظبط على ظبط ظم الياء يكره - 01:02:15
فيكون القائل هو ابراهيم يكون القائل هو ابراهيم انه ظمير ظمير الشأن اي ان الشأن هو يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان نقرأها انه يكره ان يقول الرجل انه يعني ابراهيم النخعي - 01:02:37
يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك فهذا على سبيل الحكاية اعوذ بالله وبك فيه العطف اعوذ بالله كيف يقول اذا اذا التجأ الى بيت انسان وش يقول قال يقول بالله ثم بك - 01:03:02
ها هذا الفقه ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقول لولا الله وفلان نعم احسن قال رحمه الله تعالى. دقيقة بس نعم الاية اصلا نزلت في الشرك الاكبر وهذه قاعدة ذكرناها في احد الدروس لا اذكر في اي درس كل اية في الشرك الاكبر يجوز الاستدلال بها في النهي عن الشرك الاصغر - 01:03:21

ايوة احسنت ومن اكرم بالله الا هم مشركون نعم احسنت قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية لانها عامة في الانداد انها عامة في الانداد سواء كان الند شريكا مع الله شركا اكبر او شركا اصغر. نعم - 01:03:55
قال رحمه الله تعالى الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون اية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. ها هذا تأكيد للقاعدة نعم هي قاعدة من قواعد الاستدلال قاعدة من قواعد الاستدلال ان الصحابة رضي الله عنهم - 01:04:19
يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر بانها تعم الاصغر. نعم احسن قال رحمه الله تعالى الثالثة ان الحلف بغير الله شرك نعم الحلف بغير الله شرك وهو من شرك الالفاظ كما سيأتي - 01:04:38
قال رحمه الله تعالى الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس على ضوء قول ابن ابن مسعود نعم قال رحمه الله تعالى خامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. الواو مفيد لمطلق الجمع - 01:04:55
واما ثم فمفيد الترتيب والتعقيب. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى - 01:05:13
ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. هذا الباب اورده المصنف رحمه الله لبيان آآ نوع من الانواع التي اه تنقص التوحيد وهو ان الانسان اذا لم يقنع بالحلف بالله فهذا دليل على نقصان التوحيد - 01:05:35
وان الكمل من الموحدين يقنعون بالحلف بالله عز وجل هذا معنى هذا الباب فاهل الايمان الكمل اذا حلف عندهم بالله اكتفوا بذلك حتى يذكرون في الاسرائيليات ان عيسى عليه السلام - 01:05:57
رأى رجلا يسرق فقال يا هذا لا تسرق قال والله ما سرقت قال عيسى كذبت عيني وامنت بالله ان الرجل حلف بالله فصدقه باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله - 01:06:21
لماذا لا تقنع بالحلف بالله اقنع لانه اما ان يكون صادقا فليس لك ان تكذبه واما ان يكون كاذبا فحلفوا بالله عز وجل كاذبا سيحفظ لك حقك يوم القيامة. ليش ما تقرأ - 01:06:43
واضح يعني حقك محفوظ محفوظ اقنع قل  ما اقبل منه ايش النبي صلى الله عليه وسلم جاءه نفس القظية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك او بينته قال يا رسول الله انه رجل فاجر لا يبالي - 01:07:00
سيحلف قال ليس لك الا ذاك القناعة الحلف بالله عز وجل ها ابو عبد الرحمن بس شرعا ما لك الا هذا شرعا ما لك الا هذا  لا ابطال الشهادة شيء ثاني - 01:07:44
ما له علاقة لكن اذا تعين اليمين انتبه اذا تعين اليمين قال احلف بالله. قال لا احلف براس ابوك ما يصير فهمت؟ هذا المقصود الباب بعض الناس تقول له احلف بالله يقول لا لا لا - 01:08:12
هذا يحلف بالله مئة مرة تشذب حلف براس ولده ما راح يحلف تشذب يخاف على ولده فهمت عليه؟ هذا المقصود بهذا الباب ان يصبح عياذا بالله يصبح الله هينا عنده - 01:08:31
وابنه شيء عظيم عنده. نسأل الله السلامة والعافية باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله ورد تحته حديث ابن عمر فقط وفيه لا تحلفوا بابائكم الحلف بغير الله كما مر معنا شرك اصغر - 01:08:49
اذا كان لفظيا يعني بمعنى يجري على اللسان بدون اعتقاد المعنى بدون التسوية بدون التعظيم قد يكون شركا اكبر اذا اعتقد انه مثل الله كقول المشركين واللات والعزة او كقول القبوريين - 01:09:07
والبدوي والجيلاني والعباس ونحو ذلك قال لا تحلفوا بابائكم هذا نهي نهي عن الحلف بالاباء لان الحلف عبادة لا يجوز ان يكون الا بالله عز وجل من حلف بالله فليصدق - 01:09:31
هذا اول امر من حلف بالله فليصدق اي فليكن صادقا لانه اذا حلف بالله كاذبا دخل في اليمين الغموس وسميت هذه اليمين بالغموس لانها تغمس صاحبها في النار فليصدق اي فليكن صادقا - 01:09:59
ومن حلف له بالله فليرضى ومن حلف له بالله فليرظع اي ليرظى بهذا الحلف قد يقول يا اخي ياخذ حق خليه ياخذ في يوم القيامة لا

تخاف ما يظيع شي عند الله - 01:10:23
ومن لم يرظى فليس من الله. ها انتبه قال لك رجل احلف بالله قال لا ما ارضى احلف براس ابوك هذا معناته التوحيد في قلب هذا الرجل هين ليش رضي بوقوعه في الشرك - 01:10:43
عشان دنيا فانية وعشان قطعة ارض عشان دنانير ودراهم كان المفروض ان يقول الرجل انا اعطيك من مالي لكن لا تحلف بابيك لا تقع في الشرك الصحابة فدو ارواحهم بذلوا ارواحهم لاجل ماذا؟ نشر التوحيد وازالة الشرك وهذا الرجل ها عياذا - 01:10:58
بالله لاجل المال لاجل الارض يقول له احلف بابوك. يا الله فهمنا مسألة واضحة ومن لم يرظى فليس من الله قلق قضية خطيرة طيب هنا مسألة فقهية مهمة اذكرها لكم من باب الفائدة - 01:11:21
هل يجوز تحليف الكافر بما يعظمه الجواب نعم اذا لم يكن فيه شرك انتبه نعم يجوز حل تحريف الكافر في القضايا بما ليس بشرك بشيء يعظمه يعني مثلا بينك وبين نصراني قضية - 01:11:41
فقال القاضي للنصراني احلف فقال احلف بالاب والابن وروح القدس قل له لا لا لا هذا الحلف لا اقبله لانه شرك كيف هي تحلفه قل له احلف احلف بالله الذي اوجد عيسى من غير اب. بس هذا قدر كافي - 01:12:08
اذا قال لك اليهودي احلف ويحلف حلفا شركيا قل له لا احلف بالله الذي فلق البحر لموسى هذا معنى ذكر معظم في اليمين. يجوز بشرط ايش الا يكون فيه شرك نعم - 01:12:37
احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر للمحلوف له لله ان يرضى. الثالثة وعيد من لم يرضى. طبعا اه اه الرضا - 01:12:59
بالحلف بالله عز وجل دليل على كمال الايمان دليل على كمال الايمان وهو عيد من لم يرظى دليل على نقصان الايمان. نعم احسن قال رحمه الله تعالى باب قول ما شاء الله وشئت - 01:13:16
عن عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه - 01:13:30
وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلت لله ندا؟ ما شاء الله وحده والبن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر - 01:13:48
من اليهود قلت انكم لانتم القوم قوم لولا انكم تقولون عزيز ابن احسنت عزير ابن الله قالوا وانكم لانتم تلقوا لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون - 01:14:05
المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى - 01:14:26
ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا نناكم عنها فلا تقول ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. هذا الباب اورده الامام رحمه الله ايضا - 01:14:46
لبيان آآ حماية التوحيد وانه ينبغي على المؤمن ان يحمي توحيده من شرك الالفاظ فان الشرك الالفاظ من منقصات التوحيد ليس من نواقض التوحيد لكن من منقصات التوحيد فالاصل في شرك الالفاظ - 01:15:05
انه من نواقص التوحيد وقد يصل الى نواقض التوحيد قول ما شاء الله وشئت لماذا كان قول ما شاء الله وشئت من نواقص التوحيد لان الموحد حينما يقول ما شاء الله وشأ فلان لا يقصد ان مشيئة فلان كمشيئة الله عز وجل - 01:15:28
لكن اللفظ لكن اللفظ بذكر الواو لكن اللفظ بذكر الواو يكون سببا في ان السامع يفهم التسوية فاللفظ بذكر الواو قد يدل على التسمية. على التسوية بين ما قبله وبين ما بعده. ولهذا نهينا عن قول ما شاء الله وشئت - 01:15:53
اورد الامام رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول عن قتيلة رضي الله تعالى عنه ان طبعا اسم مؤنث وهو مذكر صحابي نعم صحابي اسم رجل اه صيغة مؤنثة لكن رأس رجل - 01:16:24

عن قتيلة رضي الله عنه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون اليهود يعرفون الشرك بناته تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة؟ فذكر نوعين من انواع شرك الالفاظ - 01:16:43
ما شاء الله والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه هنا يأتي السؤال - 01:17:02
هذا مع الذي بعده وهو لماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينههم عن شرك الالفاظ في اول الامر الجواب ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم منهم انهم متكلمهم وسامعهم - 01:17:21
يفهم الفرق بين مشيئة الله ومشيئة العبد لا يتصور التسوية واضح يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما علمهم التوحيد يعلم من حالهم عند تكلمهم او عند سماعهم للكلام انهم اذا سمعوا ما شاء الله وشاء فلان انهم لن يفهموا التسوية ابدا - 01:17:48
لانك انت لما تقول صرت صرت و النجم معنا الواو لا يفيد الان التسوية لا يفيد التسوية تقول سرت والاعرج معنا طيب هل انت بعد صرت مشيت الاعرج؟ لا فهم - 01:18:17
لما لما كان التوحيد في قلوبهم ثابتا متكررا ما كان يتخيلون التسوية بين مشيئة الرب ومشيئة العبد ولا المجتمع لكلامهم من اهل التوحيد يتصورون التسوية لكن اليهودي لما يسمع هذا الكلام من الصحابة - 01:18:44
النصراني لما يسمع هذا الكلام من الصحابة وقد يفهم التسوية ولذلك اليهودي ماذا قال؟ انكم تشركون لان هو فهم التسوية وهذا مقتضى اللغة لولا وجود المانع الايماني عند الصحابة تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة - 01:19:11
طيب الحلف بغير الله عز وجل لماذا لم ينهاهم النبي عليه الصلاة والسلام من اول الامر نقول لان كلمة والكعبة كان هذا حالفا دارج على السنتهم ربما نهاهم لكنهم من جريان الامر على لسانهم - 01:19:37
لم يستطيعوا التخلص مرة واحدة كحال من كان يشرب الخمر في اول الاسلام هل حرم الخم مرة واحدة؟ ولا تدرجا تدرج قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة - 01:20:00
يضيف كلمة رب يرتاحون وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت ولعل هذا كان بعد رؤيا طوفين الذي سيأتي ذكره من يهودي اخر وهذا من باب توارد الاسباب من باب ايش - 01:20:20
توارد الاسباب يعني الاسباب تعددت لمسألة واحدة لماذا نهاهم عن قول ما شاء الله وشئت لاجل اعتراض اليهودي لاجل الرؤيا فصار السبب سببان قال وله ايضا اي النسائي عن ابن عباس - 01:20:39
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فقال جعلتني لله ندا ما شاء الله وحده الان انتبه عندك حديث قتيلة وعندك حديث الطفيل وعندك حديث ابن عباس - 01:21:00
لما تجمع هذه الاحاديث شنو تفهم ان حديث الطفيل وحديث قتيلة كانا متقاربين زمانا سببين للمنع وحديث ابن عباس كان بعد النهي لذلك قال جعلتني لله ندا عظم الامر واضح - 01:21:21
وشجب على القائل. اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ثم اورد قصة الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود في المنام يعني هذه رؤية منامية - 01:21:43
قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله انتوا عندكم علم عندكم كتاب تؤمنون بعيسى؟ تؤمنون بالجنة والنار بس عندكم الشرك هذا تخلصوا منه قالوا في المنام قالوا للطفيل - 01:22:03
وانتم لانتم القوم. انتم هم بعد فيكم خير يا مسلمين لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فيه دلالة على ان اليهود يعرفونه الحق يعرفون حتى شرك الالفاظ ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم - 01:22:22
عندكم انجيل تؤمنون بعيسى وبالجنة والنار لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد طبعا هنا الحديث فيه دلالة على ان - 01:22:44
عزير ابن الله شرك اكبر. المسيح ابن الله شرك اكبر وقول ما شاء الله وشئت هذا من شرك الالفاظ فيه دلالة على تلبيس اليهود

والنصارى وانهم جعلوا شرك الالفاظ كشرك - 01:23:04
الاكبر المخرج من الاسلام ولذلك مع هذا كله لما اصبح اخبر بها الطفيل من اخبر ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقام النبي عليه الصلاة والسلام خطيبا وقال اما بعد - 01:23:22
فان طفيلا رأى رؤيا واخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ننهاكم عنه ما هو كلمة كذا وكذا؟ اللي ذكرناها في الاول كان يمنعني كذا وكذا اي يمنعني علمي بانكم لا تقصدون التسوية - 01:23:42
علمي بانكم لا تفهمون التسوية من اطلاق المشيئتين بالواو فهمنا؟ هذا معنى كذا وكذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يمنعه شيء من قول الحق فلما كان لا ينهاهم - 01:24:04
اذا لماذا؟ لعلمه بانهم لا يقصدون التسوية يعني ما في شرك قال وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ننهاكم عنها فلا تقولوا حتى مع عدم قصدكم التسوية لا تقولوها بعد خلاص - 01:24:24
لماذا؟ لان الكلمة في نفسها من شرك الالفاظ يفهم منها اهل الكتاب الشرك يفهم منها ضعاف الايمان الشرك يفهم منها وهذا من باب غلق ابواب الشرك فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 01:24:46
ولكن قولوا ما شاء الله وحده. او كما مر في الرواية السابقة رواية ابن عباس ما شاء الله ثم شاء قلها نعم احسن قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر - 01:25:06
الثانية فهم الانسان اذا كان يفهمون الشرك الاصغر معناته يفهمون الشرك الاكبر بعد لكن وين العمل ليش مغظوب عليهم؟ عندهم علم بس ما عندهم عمل. نعم. احسن قال رحمه الله تعالى الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. اي نعم. فهم الانسان اذا - 01:25:27
كان له هوى قد يفهم اشياء من الخصم ها والخصم لا ينتبه لها. نعم احسن قال رحمه الله تعالى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق مالي من الوذ به سواك - 01:25:45
والبيتين بعده يعني الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب يقول اذا كان الرجل يقول ما شاء الله وشأ محمد النبي عليه الصلاة والسلام غضب عليه وقال جعلتني لله ندا فكيف لو سمع كلام ها مثل صاحب البيتين - 01:26:05
الذي هو معروف يعني من ابيات البصيري انه يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حدوث حلول الحادث العمم ان لم يكن في المعادي اخذا ان لم تكن في الميعاد اخذا بيدي فظلا والا فقل يا زلة القدم - 01:26:24
بدال ما يقول يا رب يا رب يقول يا نبي الله يا نبي الله نسأل الله السلامة والعافية والاخر يقول ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تجلى باسم منتقم - 01:26:44
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم عياذا بالله شرك اكبر من جودك الدنيا وذرته اذا كان من جود النبي عليه الصلاة الدنيا وضرته الى الاخرة اجل الله وش خلق - 01:26:59
هذا شرك اكبر واظح نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. لان لو كان شركا اكبر ما كان النبي عليه - 01:27:18
الصلاة والسلام ها  يسكت او يؤخر لانه عليه اول شيء امر به ما هو اول شي امر به النهي عن الشرك الاكبر نعم احسن قال رحمه الله تعالى الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. نعم - 01:27:31
السادسة وانها قد تكون سببا لشرع بعض لشرع بعض الاحكام. نعم قال رحمه الله تعالى باب من سب الدهر فقد فقد اذى الله فقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية - 01:27:50
في الصحيحين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني يؤذيني ابن ابن ادم اسب الدهر وانا الدهر قلبوا الليل والنهار الباب وفي رواية نعم وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر هذا الباب اورده ايضا لبيان - 01:28:09
ان من كمال التوحيد اعتقاد اعتقاد كمال الحكمة فيما يجريه الله عز وجل في الكون هذا من كمال التوحيد تأتي الزلازل تأتي

الفيضانات تأتي الاوبئة الامراظ تعتقد ان هذا من كمال حكمة الله عز وجل - 01:28:29
وان نسبة النقص نسبة النقص الى مجريات الاحداث هو سب لله عز وجل نسبة النقص الى مجريات الاحداث هو سب لله عز وجل فمثلا لما يأتي انسان يقول ليش جا الفيضان - 01:28:55
يعترض هذا سب لله سبحانه وتعالى يسب الدهر الله يقطع هذا اليوم الحار. طيب من اللي جاب اليوم الحار الله يقطع الرياح اللي جات طيب من اللي جاب الرياح هذه قضية مهمة انتبه - 01:29:18
من كمال التوحيد اعتقادك في جانب الشرع انه كامل ومن كمال التوحيد اعتقادك في جانب مجريات الامور الكونية انها مبنية على الحكمة  الله خلقك بهالطول فيها حكمة خلقك بها اللون فيها حكمة. خلقني بها الشكل فيها حكمة - 01:29:37
كل شيء في الكون يجري بحكمة. قد نعلمها وقد لا نعلمها ومعنى من سب الدهر اي اظهر النقيصة في الزمان اظهر النقيصة بالزمن. الدهر يعني الزمان الليل والنهار الساعات الشهور الايام. فقد اذى الله اورد فيه اية وحديث. الاية قوله تعالى في سورة الجاثية الجافية. وقال - 01:30:02
قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يعني نسبة الامور الى الدهر هذا نوع من انواع الكفر والشرك انتبه قالوا يعني هؤلاء المشركون المنكرون لان يكونها الفعل في الكون فعل الرب - 01:30:30
ماذا قالوا؟ ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا مثل قول بعض المعاصرين انما هي ارحام تدفع وارض تبلع طيب يا غبي من الذي خلق الارحام؟ من الذي خلق الارض - 01:30:52
لماذا خلق الارض؟ لماذا خلق الارحام ما في حكمة افحسبتم انما خلقناكما عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله فتعالى الله الله عز وجل منزه ماذا قالوا هؤلاء المشركون؟ ما هي الا حياتنا الدنيا؟ ما هنا بمعنى ان - 01:31:08
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا واحد يموت وواحد يحيى واحد يموت وواحد يحيى هذا اشبه بقول الشيخ والهندوس والبوذيين بالتناسخ وما يهلكنا الا الدهر يقول سبب الهلاك الزمان - 01:31:31
ما هو الله جل وعلا نسبوا الى الدهر الامور وهذا من فعل المشركين اذا النسبة الامور الى الدهر من اوصاف المشركين ولكن هذا لا يعني كما ذكرت فيما مضى يجوز اضافة الفعل الى فاعله ولو كان زمانا - 01:31:51
ويجوز ذكر المضاف الى المضاف اليه ولو كان زمانا. ويجوز ذكر الصفة للموصوف ولو كان الزمان. فانت تقول اليوم ار وصفته ما في اشكال وانت تقول الرياح اتت علينا فاخبرت هذا نسبة الفعل لفاعله ما في اشكال - 01:32:13
انما الذي لا يجوز هو ذكر ذلك على وجه النقيصة. ها ما الذي لا يجوز؟ ذكر ذلك على وجه النقيصة او على وجه السب والشتم ثم ورد ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وفيه قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - 01:32:39
كيف يؤذي الله؟ الله عز وجل لا يتأذى بمعنى يؤذيني ابن ادم ان يحاول ايذائي ويقول كلاما فيه ايذاء لي والا ما تأذى مثل ما نحن نقول هل الله له شريك - 01:32:58
تعالى الله ليس له شريك لكن الناس جعلوا له شريك ولا لا اذا هذا معنى الله لا يتأذى. لكن الناس يؤذونه. اي يريدون ايقاع الاذى به يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 01:33:17
يسبوا الدار يعني ينقص يقول هذا الزمان الاغبر وش هالزمان هذا اللي جينا فيه كانه يعترض على خلق الله وانا الدهر انا الدهر هنا نسبة انا مبتدأ والدار خبر ما هو نسبة الخبر الى المبتدأ - 01:33:34
نسبة الخبر الى المبتدأ نسبة تصرف. وليست نسبة ذاتية ها انا مبتدأ والدهر خبر. دائما لازم يكون في نسبة بين المبتدأ وبين الخبر. ما هي النسبة وانا الدهر هنا النسبة - 01:33:56
مبينا اقلب الليل والنهار. اذا نسبة فعل اي وانا فاعل الدار. انا صانع الدار. انا خالق الدار. انا مقلب ابو الدار انا الذي اتي بالحرارة والبرودة بالرياح والعواصف  اقلب الليل والنهار - 01:34:17
وفي رواية لا تسبوا الدار فان الله هو الدار. اي هو مقلب الدهر والزمان. ولذلك الدهر ليس من اسماء الله اخطأ من ظن ان الدار من

اسماعيل ليش؟ لان من شرط الاسمية ان يكون حسنا - 01:34:37
واهل الدهر اسم جامد نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر تنقيصه وشتمه. نعم الثانية تسميته اذى الله. اذى لله عز وجل كيف اذن لله؟ يعني الفعل هذا والقول هذا اذية لله. كقوله كمن صلى لغير الله جعل شريكا مع الله. والله ليس له شريك - 01:34:54
نعم رحمه الله تعالى الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر فان الله هو الدار يعني يحمل على معنى النسبة نسبة الفاعلية لا قال رحمه الله تعالى الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه. نعم لان السب قد يكون بالقلب وان لم يتلفظ به نسأل الله - 01:35:18
عز وجل يحفظنا واياكم بحفظه ويكلأنا برعايته نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد ان شاء الله السبت القادم نخلص مشى العصر والمغرب  احد عنده سؤال؟ تفضل يا جاسر - 01:35:40
فليس من الله يعني انه بعيد عن الله ليس من الله في القرب شيء ليس من الله بشيء مما يستحقه من الرحمة والعفو والصفح هو محذوف فليس من الله في اي شيء محذوف - 01:36:01
ممكن انت تقدر ما تريد نعم ها اربع اسئلة تفضل ايه لا لا يصدق لا يصدق حتى يحلف بالله نعم نعم لولا الكلب لسرق البيت هذا من الشرك الاصغر يمكن ان يقال انه لولا كذا وكذا اي لولا - 01:36:21
مجيء آآ عدم مجيء الوحي لا علمتكم به قبل ذلك. ممكن نعم يعني في قراءة نفسي لا يريدها لكن لم ينهاهم لعدم ورود الوحي اباقي الرابعة تفضل المكثر من الحلف قصدك - 01:37:12
لا لا هلأ ممكن الحلف بغير الله  تفضل يا شيخ ايه  المقصود باتباع الجنازة آآ السير الى المقبرة حتى الانتهاء من الدفن طبعا نمشي على الاقدام او راكبا ما يضر - 01:37:40
ما يضر تفضل بخير صحيح من اقوال اهل العلم انها لا تبطل الوضوء لا الشيشة ولا السيجارة هي محرمة لكن لا تبطل الوضوء نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:38:16
- 01:38:40